[157] (102) * (باب) * * " (المستضعفين والمرجون لامر ا) " * الايات: النساء: إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا * فاولئك عسى ا أن يعفو عنهم وكان ا عفوا غفورا (1). التوبة: وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى ا أن يتوب عليهم إن ا غفور رحيم. إلى قوله تعالى: وآخرون مرجون لامر ا إما يعذبهم وإما يتوب عليهم وا عليم حكيم (2) الاية. 1 - فس: عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن حماد، عن ابن الطيار عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن المستضعف فقال: هو الذي لا يستطيع حيلة الكفر فيكفر، ولا يهتدي سبيلا إلى الايمان [فيؤمن] لا يستطيع أن يؤمن ولا يستطيع أن يكفر، فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان ومن رفع عنه القلم (3). 2 - فس: بهذا الاسناد قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: المرجون لامر ا قوم كانوا مشركين قتلوا حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم دخلوا بعده في الاسلام، فوحدوا ا وتركوا الشرك، ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم، فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة، ولم يكونوا على جحودهم فيجب لهم النار، فهم على

_____ (1) كونهم كافرين باطنا وظاهرا فهو ممنوع، ولا دليل عليه، بل الدليل قائم على اسلامهم ظاهرا كقوله صلى ا عليه وآله: " أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا ا. " (1) النساء: 98 - 99. (2) براءة: 102 - 106. (3) تفسير القمي ص 137. [*] _____